ان انتقال الممر من المثلثة الهوائية التي هي برج الجوزا وذواتها الى برج السرطان
ومثلثته المائية التي كانت دولة الاسلام فيها عند تمام ستة الاف وثلاثماية
وخمس واربعين سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما من وقت القران الاول الواقع
في يد التحرك يعني خلق ادم عليه السلام وان القران الاول من هذه المثلثة
وقع في اربع درج ودقيقة واحدة من برج العقرب وهو قران الملة الاسلامية
قال وفي السنة الثانية من هذا القران ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان بين دخول الشمس برج الحمل في هذه السنة وبين اول يوم سنة الهجرة
سنون فارسية عدتها احد وخمسون سنة وثلاثة اشهر وثمانية ايام وستة
عشر ساعة فكان من وقت الطوفان الى اول وقت قران الملة ثلاثة الاف وتسعماية
واثني عشر سنة وستة اشهر واربعة عشر يوما وزعمت اليهود ان من
ادم عليه السلام الى سنة الهجرة اربعة الاف واثنان واربعون سنة
وثلاثة اشهر وزعمت النصارى ان بينهما خمسة الاف وتسعماية وتسعون
سنة وثلاثة اشهر وزعمت المجوس اعني الفرس ان بينهما اربعة الاف
وماية واثنان وثمانون سنة وعشرة اشهر وتسعة عشر يوما وقد
عرفت ان شهور تاريخ الهجرة قمرية وايام كل سنة منه عدتها ثلاثماية
واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس يوم وجميع الاحكام الشرعية
مبنية على روية الهلال عند جميع دولة الاسلام ما عدا الشيعة فان
الاحكام مبنية عندهم على ~~روية الهلال~~ عمل شهور السنة بالحساب
على ما ستراه في ذكر القاهرة وخلفايها ثم لما احتاج منجموا الاسلام
الى استخراج ما لا بد منه من معرفة الاهلة وسمت القبلة وغير ذلك
بنوا ارياحهم على التاريخ العبري وجعلوا شهور السنة العربية شهرا
كاملا وشهرا ناقصا وابتدوا بالمحرم اقتدا بالصحابة رضي الله عنهم
فجعلوا المحرم ثلاثين يوما وصفر تسعة وعشرون يوما وربيع الاول
ثلاثين يوما وربيع الاخر تسعة وعشرون يوما وجمادى الاول ثلاثون
يوما وجمادى الاخر تسعة وعشرون يوما ورجب ثلاثين يوما وشعبان

تسعة

تسعة وعشرين يوما ورمضان ثلاثين يوما وشوال تسعة وعشرين يوما
وذو القعدة ثلاثين يوما وذو الحجة تسعة وعشرين يوما وزادوا من اجل كسر
اليوم الذي هو خمس وسدس يوما في ذي الحجة اذا صار هذا الكسر اكثر من نصف
يوم فيكون شهر ذي الحجة في تلك السنة ثلاثين يوما ويجتمع في كل ثلاثين
سنة من الكبيس احدى عشر يوما **واما تاريخ الفرس**
ويعرف ايضا بتاريخ يزدجرد قام في المملكة بعد ما تبدد ملكه واستولى
عليه النسا والمتغلبون وهو ايضا اخر ملوك فارس واول هذا التاريخ
يوم الثلاثا وبينه وبين تاريخ الهجرة تسع سنين وثلاثماية وثمانية
وثلاثون يوما وايام سنة هذا التاريخ تنقص عن سنة الشمسية ربع يوم
فيكون في كل ماية وعشرين سنة شهرا واحدا ولهم في كبس السنة اراليس هذا
موضع ارادها وعلى هذا التاريخ يعتمد في زمننا اهل العراق وبلاد العجم ولله
عاقبة الامور **الخبر عن الحفصيين** ملوك تونس اولهم ابو
حفص عمر بن يحيى الهنتاتي وهنتاته من قبايل المصامدة وهو احد اصحاب ~~ابو العلا~~
~~من بني عبد المومن~~ ابي عبد الله محمد بن تومرت ولي ابنه عبد الواحد بن ابي حفص
افريقية عن بني عبد المومن في سنة ثلاث وستماية ومات سلخ ذي الحجة سنة ثماني
عشر فولي ابو العلا من بني عبد المومن ومات فعادت افريقية الى الحفصيين
وولي منهم عبد الله بن عبد الواحد بن ابي حفص سنة ثلاث وعشرين واسمات
اخاه ابا زكريا يحيى بفاس واخاه ابراهيم اسحاق ببلاد الجريد فثار على عبد الله
اهل فارس وقد قدمها وطردوه وولوا اخاه ابا زكريا في سنة خمس وعشرين
سكن بنوا عبد المومن على ابي زكريا فاسقط اسم عبد المومن من الخطبة وابقى
اسم المهدي محمد بن تومرت وخلع طاعة بني عبد المومن وملك افريقية وخطب
لنفسه وتلقب بالامير المرتضى وفتح بلمسان والغرب الاوسط وبلاد الجريد والزاب
ومات على توبة سنة سبع واربعين وترك اربعة اولاد ابا عبد الله محمد وابا
القاسم اسحاق ابراهيم وابا حفص عمر وابا بكر وكنيته ابو يحيى وترك اخوين
ابا ابراهيم اسحاق ومحمد اللحياني ابنا عبد الواحد بن ابي حفص فولي بعده ابنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)